المدخل الموقفي كمدخل للمدارس الحديثة في علم الإدارة
Contingency Approach in Modern Management Schools

يركز المدخل الموقفي على مواءمة الأساليب الإدارية مع طبيعة الموقف، حيث لا توجد طريقة واحدة مثالية للإدارة، بل يعتمد النجاح على فهم الظروف واختيار الأسلوب الأنسب لتحقيق الكفاءة والفاعلية.

24 March 2026 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 897



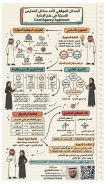
انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح المدخل الموقفي كمدخل للمدارس الحديثة في علم الإدارة / Contingency Approach in Modern Management Schools

لا يفترض المدخل الموقفي أن الأسلوب الناجح في موقف يصلح لموقف آخر. فحين تتغيّر طبيعة العمل أو كلفة التأخير، قد تتغيّر طريقة التنسيق وسرعة القرار، مع بقاء المسؤوليات والضوابط واضحة.

خريطة القراءة

الإنفوجرافيك الأصلي
لماذا تتغيّر الأسلوب تتغيّر الموقف؟
العوامل التي تحدد الأسلوب المناسب
تحليل الموقف واختيار الاستجابة
تكامل المدخل الموقفي مع المدارس الأخرى
مثال: تسليم الوردية وتوقّف الخط
بيانات الإنفوجرافيك وتوثيقه

الإنفوجرافيك الأصلي



شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

لماذا يتغيّر الأسلوب بتغيّر الموقف؟

يُعد المدخل الموقفي أحد أهم التحولات الفكرية في الإدارة الحديثة، حيث نقل الفكر الإداري من البحث عن القواعد العامة الثابتة إلى تبني منطق المرونة والتكيف مع الواقع المتغير، وهو ما جعله يمثل نقلة نوعية في فهم كيفية إدارة المنظمات في بيئات معقدة ومتغيرة.

يقوم هذا المدخل على فكرة جوهرية مفادها أنه لا توجد طريقة واحدة مثالية يمكن تطبيقها في جميع المنظمات أو في جميع الظروف، بل إن فعالية أي أسلوب إداري تعتمد على مدى ملاءمته للموقف الذي يتم تطبيقه فيه، وهو ما يعكس تحولًا من التفكير النمطي إلى التفكير التحليلي السياقي.

يرتبط المدخل الموقفي برفض المنظور الشامل الذي ساد في المدارس التقليدية، والذي كان يسعى إلى إيجاد أفضل طريقة واحدة للإدارة، حيث يرى أن هذا التوجه يتجاهل الفروق الجوهرية بين المنظمات من حيث البيئة والحجم والتكنولوجيا والثقافة التنظيمية.

العوامل التي تحدد الأسلوب المناسب

ويؤكد هذا المدخل أن كل منظمة تمثل حالة فريدة بخصائصها الداخلية وظروفها الخارجية، وأن الإدارة الفعالة هي التي تستطيع تشخيص هذه الخصائص بدقة، ومن ثم اختيار الأسلوب الإداري الذي يتناسب مع هذه المعطيات لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

تتعدد العوامل الموقفية التي تؤثر في اختيار الأسلوب الإداري، وتشمل حجم المنظمة، وطبيعة البيئة المحيطة سواء كانت مستقرة أو متغيرة، ومستوى التكنولوجيا المستخدمة، وخصائص العاملين، ونمط القيادة، واستراتيجية المنظمة، إضافة إلى ثقافة وقيم الإدارة العليا.

تحليل الموقف واختيار الاستجابة

ويبرز التطبيق العملي لهذا المدخل في مواقف عديدة، حيث قد ينجح هيكل تنظيمي معين في منظمة ما، بينما يفشل في منظمة أخرى رغم تشابه النشاط، كما قد يكون أسلوب قيادي فعال مع فريق معين غير مناسب لفريق آخر يختلف في الخبرة أو الثقافة أو الدافعية.

إن جوهر التطبيق الإداري لهذا المدخل يكمن في القدرة على تحليل الموقف بدقة، وفهم العوامل المؤثرة فيه، ثم اتخاذ القرار الإداري الذي يحقق أعلى درجة من التوافق بين هذه العوامل والأسلوب المستخدم، مع الاستعداد المستمر للتعديل والتكيف مع التغيرات.

ويمتاز المدخل الموقفي بقدرته على تحقيق مرونة عالية في الإدارة، حيث يساعد المديرين على اتخاذ قرارات أكثر واقعية، ويقلل من مخاطر الفشل الناتجة عن التعميم أو الاعتماد على نماذج جاهزة لا تراعي خصوصية الموقف.

تكامل المدخل الموقفي مع المدارس الأخرى

كما أن هذا المدخل لا يلغي المدارس الإدارية السابقة، بل يستفيد منها بشكل تكاملي، حيث يمكن للمدير أن يوظف مبادئ المدرسة الكلاسيكية في التنظيم، ويستفيد من المدرسة السلوكية في فهم الأفراد، ويستخدم الأدوات الكمية في التحليل، ويعتمد على الفكر الحديث في التكيف.

إن القيمة الحقيقية للمدخل الموقفي تكمن في بناء عقلية إدارية واعية تدرك أن النجاح لا يتحقق باتباع وصفات جاهزة، بل بفهم الواقع واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وهو ما يعزز القدرة على تحقيق الكفاءة والفاعلية في آن واحد.

 المدير الفعّال لا يبحث عن الحل الصحيح المطلق بل يبحث عن الحل الأنسب للموقف الذي يواجهه

مثال: تسليم الوردية وتوقّف الخط



عند توقّف الخط، يبلغ الفنّي غرفة التحكم فورًا بدل انتظار تسليم الوردية، ويظل المشرف مسؤولًا عن تنسيق الاستجابة.

ما الذي يتغيّر عندما يتوقّف خط الإنتاج؟

مثال افتراضي: يستخدم فريق الإنتاج سجلًا لتسليم الوردية. وعند توقف الخط، يبقى التوثيق مطلوبًا، لكن انتظار التسليم لا يناسب الموقف.

العمل المعتاد | متابعة في موعد التسليم

يسجّل الفني حالة الخط والملاحظات التي لا تستدعي تدخلًا فوريًا. يراجعها المشرف مع الوردية التالية، ويحدّد المسؤول عن متابعة البنود المفتوحة.

توقّف الخط | إبلاغ فوري وتنسيق مباشر

يبلغ الفني غرفة التحكم فورًا وفق إجراءات الموقع، ويتولى المشرف تنسيق الاستجابة مع المختصين. تُسجّل الحالة والإحالة وما تقرّر؛ ولا يتغيّر صاحب صلاحية القرار أو متطلبات السلامة.

↓

تغيّرت سرعة الإبلاغ وقناته لأن أثر التأخير تغيّر. ولم تتغيّر مسؤولية المشرف ولا الحاجة إلى توثيق ما جرى.

بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-002

التصنيف: الإدارة

المستوى: أساسي

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريسي

تاريخ النشر: 2026 – مارس

التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته

هذا الإنفوجرافيك من إعداد

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

 الموقع الإلكتروني

https://www.mohammedaameri.com/

 الموقع الإلكتروني لمركز الإتقان الدولي للتدريب

https://itqancsa.com/

 للمزيد من المعارف والتحديثات ندعوكم للاشتراك في قناة الواتساب للمدرب د. محمد العامري

https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين لكم سلفًا مساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة بإذن الله

#د_محمد_العامري #مهارات_النجاح #الإنفوجرافيك_التدريبي #المدخل_الموقفي #الإدارة #الإدارة_الحديثة #التفكير_الإداري #اتخاذ_القرار #القيادة #التطوير_المؤسسي #التحول_التنظيمي #المرونة_الإدارية #الكفاءة #الفاعلية #تحسين_الأداء #الاستراتيجية #بيئة_العمل #إدارة_الأعمال #الابتكار #المنظمات

Dr_Mohammed_AlAmeri #Infographic #Management #Contingency_Approach #Modern_Management# #Leadership #Organizational_Development #Decision_Making #Strategic_Management #Performance_Management #Innovation #Business_Management #Operations_Management #Management_Skills #Corporate_Excellence